# بسم الله الرحمن الرحيم

**موضوع البحث**

**الأمانة**

**الاسم:**

**رقم الشعبة:**

**تاريخ التسليم**

**المقدمة**

الأمانة هي أداء الحقوق والمحافظة عليها، وهي أحد أخلاق الإسلام وأساس من أسسه، وهي الفريضة العظيمة التي رفضت الجبال والسماوات والأرض حملها وحملها الإنسان، وأمرنا الله بأداء الأمانات عندما ذكرها في القرآن الكريم، كما جعل النبي محمد من الأمانة دليلاً على حسن خلق المرء وإيمانه.

الإسلام إنّ للأمانة مكانة كبيرة في الإسلام، فقد حثّ عليها الشرع الحنيف ورغّب بها، وقد تضافرت النصوص الشرعية التي تؤكّد على وجوب التحلّي بالأمانة وضرورة الوفاء بالعهد، فهما السبيل للفلاح والرشاد في الدنيا والآخرة، وإذا أراد المسلمون تحقيق العزة والمنعة لا بدّ لهم من تفعيل خُلُق الأمانة في جميع مناحي حياتهم،ومن الأدلة على مكانة الأمانة وأهمية التحلّي بها ما يأتي:[٥] قال -تعالى-: (إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۚ إِنَّ اللهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ ۗ إِنَّ اللهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا).[٦] قال -تعالى-: (وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ ۖ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ).[٧] صور الأمانة الأمانة ليست محصورة في حفظ الودائع والعفّة عن الأموال، بل إنّ العفّة عن كل ما ليس للإنسان حقٌّ فيه يُعدّ من الأمانة، وفيما يأتي ذكر لبعض صور الأمانة:[٨] حفظ الأعراض والعفة عن العدوان عليها. عدم الغش وتطفيف الكيل والميزان. عدم الغدر والغلول في الجهاد؛ وهو الأخذ من الغنيمة قبل توزيعها. الأمانة العلمية بعدم التعدّي على حقوق الغير. تبليغ الرسائل الكتابية أو الشفوية إلى أصحابها. تأدية النصيحة لكل مسلم. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. أداء العبادات المفروضة وطاعة الله فيما أوجب، والامتناع عمّا حرّم. الأمانة في الشورى.[٩] الأمانة بحفظ أحاديث المجالس وكتم الأسرار.[٩] الأمانة بإتقان العمل

**المحتوى**

أهمية الأمانة في الإسلام:

- الأمانة هي فريضة عظيمة حملها الإنسان، وهي جزء من أخلاق الإسلام العظيمة

- الأمانة تعكس إيمان المرء وحسن خلقه، وتعتبر دليلاً على صدقه وصحة إيمانه

- الأنبياء والرسل كانوا أمناء الله في أرضهم، وكانت الأمانة واجبة عليهم في نشر الدين والحفاظ على شرائعه

الأمانة في الحياة اليومية:

- في الحياة اليومية، يجب علينا أن نكون أمناء في جميع المجالات، سواء في العمل أو العلاقات الاجتماعية أو التعاملات المالية.

- يجب علينا أن نحافظ على حقوق الآخرين وأن نكون صادقين وموثوقين في كلمتنا وأفعالنا.

- يجب علينا أن نؤدي الودائع التي يُثق بها إلينا بأمانة وأمان.

فضل الأمانة

يتحقق الخير، ويعم الحب عندما يلتزم الناس بالأمانة.

يفوز الأمناء برضا الله وبالجنة.

أنواع الأمانة

الأمانة في العبادة: وذلك بأن يؤدي المسلم الفرائض كما يجب؛ فيحافظ على الصلاة والصيام وبر الوالدين.

الأمانة في حفظ الجوارح: وذلك بأن يحافظ المسلم على الجوارح وكل الأعضاء، ويتجنب استخدامها فيما يغضب الله، فاليد أمانة يجب على المسلم أن يجنبها الحرام، والعين أمانة يجب أن يغض بصره عن الحرام.

الأمانة في حفظ الودائع: وذلك بأن يؤدي المسلم الودائع لأصحابها عندما يطلبونها.

الأمانة في العمل: وذلك بأن يؤدي الإنسان عمله بإتقان وعلى خير وجه.

الأمانة في الكلام: أن يعرف المسلم قدر الكلمات، ويلتزم بالكلمات الجادة، فالكلمة قد تدخل صاحبها الجنة، كما يجب تجنب الكلمات التي تدل على الكفر والمعصية، والتي تكون سبباً في دخول النار.

الأمانة في المسؤولية: كل إنسان سواء كان حاكماً أم أباً أم ولداً أم أماً راع ومسؤول عن رعيته.

أمانة النبي محمد عليه الصلاة والسلام

أمانة الرسول في حمل رسالة الإسلام: ائتمن الله سبحانه وتعالى الرسول عليه السلام على رسالته، وجعله خاتم الأنبياء والرسل، وأدى الرسول الأمانة على أكمل وجه، حيث كانت الأمانة أول ما دعا الناس إليه في بعثته ووصاهم فيها.

لقب عليه الصلاة والسلام بالصادق الأمين: تعتبر الأمانة من أكثر الأوصاف التي اتصف بها منذ نشأته وقبل بعثته، حيث كانت تنعته قريش بالصادق الأمين وكانوا يحتكمون عنده في خصوماتهم، ويستودعونه أماناتهم.

أمانته مع السيدة خديجة: استأمنته السيدة خديجة على أموالها قبل أن يتزوجها، فتاجر بها، وجاء لها بأرباح مضاعفة، وعندما تزوجها كانت أول من صدقه واتبعه من الناس.

الأنبياء والأمانة

الرسل والأنبياء هم أمناء الله في أرضه على دينه وشرائعه، لذلك كانت الأمانة واجبة لهم، ومن الأمثلة على ذلك:

قول هود عليه السلام: (أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنَاْ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ) [الأعراف: 68].

قول العزيز لسيدنا يوسف: (قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مِكِينٌ أَمِينٌ) [يوسف: 54].

قول ابنة شعيب عليه السلام في وصف موسى عليه السلام: (قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ) [ القصص: 26].

الخيانة

يعتبر أي إنسان لا يؤدي ما عليه من أمانة خائناً، والله لا يحب الخائنين، وأمرنا رسول الله بأداء الأمانات مع جميع الناس وتجنب الخيانة، وبين لنا ما جزاء خائن الأمانة؛ حيث يعذبه الله بسببها في النار، ويأتي خائن الأمانة يوم القيامة مذلولاً ومخزياً.

أثر الأمانة على الفرد إنّ للتحلّي بخلق الأمانة الكثير من الآثار الإيجابية والفوائد ذات الأثر البالغ على الفرد في حياته الدنيوية والأخروية، ومن هذه الآثار ما يأتي:[١٠] الأمانة من كمال إيمان العبد ودليل على حُسن إسلامه. الأمانة هي محور الدين وامتحان رب العالمين، وعليها يقوم أمر السماء والأرض. الأمانة تُكسب صاحبها محبة الله -تعالى- ومحبة خلقه. الأمانة من أعظم الأخلاق، وأهمها التي امتدح الله -تعالى- عباده المؤمنين بها، حيث قال -سبحانه-: (وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ).

أثر الأمانة على المجتمع إنّ للأمانة أثر طيّب وملموس على المجتمع ككل، ومن آثار الأمانة على المجتمع ما يأتي: الأمانة هي سبيل حفظ الدين، والأعراض، والأموال، وبها تُحفظ الأجسام وتُصان الأرواح. الأمانة هي الوسيلة التي تُحفظ بها المعارف والعلوم، وهي التي تؤدّي لنشر العدل من خلال حفظ الشهادة والقضاء عن العبث، والكذب، والتزوير. الأمانة تجعل المجتمع الذي يتحلّى أفراده بها مجتمع خير وبركة، فالأموال محفوظة والحقوق مصانة والأعراض في مأمن.

مكانة الأمانة في الإسلام

المسلم عندما يكون صادقا فهو أمانة الله تعالى له وقد وردت الآيات الكريمة في القرآن الكريم التي تحثه على ذلك والأحاديث النبوية الشريفة ، والصدق مصلح عام تدخل فيه الأمانة وهي أن يقول الفرد الحق حتى لو على نفسه ، وألا يخدع الآخرين وأن يفي بوعوده النصي والروحي ، وسواء كان الوعد شفويا أو مكتوبا وأن يوجه النصح للأخرين الذين يطلبونها منه .

والصدق والأمانة يلتقي في كثير من الأقوال والأفعال عند الوفاء بها من حيث القيام بالواجبات على النحو السليم ولا داعي لوجود رقيب عليك في ذلك ، وأن تعطي الحقوق لأصحابها ويدخل أيضا فيهما بأن يوضع كل فرد في المكان الطبيعي له ولا يمكن مجاملة ومحاباة فرد على أخر إلا بالجدارة والمكانة العملية .

والأمانة تظهر في الصدق عند تخلص في عملك وتفي بجميع وعودك للآخرين وهي عكس صفات الخداع والنفاق والكذب ، وجميع تلك الصفات قد تجعل الفرد غير امين وهناك من الأفعال من تظهر به الأمانة وقد يراه الأخرين ومنها من لا يظهر سوى للفرد نفسه .

وللأمانة نتائج طيبة مثل الصدق فسوف يرضى عنك الله ويبارك لك في كل شئ في حياتك وسوف يحبك الأخرين ، مما يرفع من المكانة الإجتماعية لك والأمانة أيضا تدور مع الصدق ، بحيث عندما تسود فسوف يختفي عدد كبير من الغش والسرقة في المجتمع ويسود الحب والتآلف[2] .

**خاتمة**

في خاتمة بحث عن الامانة يمكن القول أن الشخص غير الأمين سيكون عنده قابلية كبيرة للرشوة والكذب وغيرها من أنواع الفساد الأخرى من حيث عدم الوفاء بالوعود للأخرين ، وسوء التصرف المستمر وقد يسئ لعدد كبير من الأفراد الأخرين والجماعات بأسرها والأمانة تؤثر في صحة الفرد النفسية ، وجميع أفراد المجتمع الذين يتعاملون مع بعضهم البعض ، ويدخل ذلك في الصدق الداخلي الذي قد لا يراه الأخرين

هناك عدة طرق يمكن اتباعها لتعزيز الالتزام بالأمانة في الحياة اليومية. إليك بعض الطرق المهمة:

1. الالتزام بالصدق: يجب أن تكون صادقًا في جميع تعاملاتك وتعهداتك. قل الحقيقة وامتنع عن التلاعب بالمعلومات أو إخفاء الحقائق. التصرف بنزاهة وصدق يمكن أن يبني سمعة قوية ويزيد من الثقة التي يوليها الآخرون لك.

2. الالتزام بالوعود: عندما تعطي وعدًا أو تلتزم بمهمة معينة، يجب أن تلتزم بتنفيذها بكل جدية ومسؤولية. تجنب تقديم وعود فارغة أو عدم الوفاء بالتزاماتك، حيث يؤدي ذلك إلى فقدان الثقة والتراجع في الالتزام بالأمانة.

3. العمل بالمبادئ الأخلاقية: اتبع المبادئ الأخلاقية في تعاملاتك اليومية. قم باتخاذ القرارات الصائبة والنزيهة وتجنب الممارسات غير الأخلاقية. قد تواجه بعض التحديات والضغوط، ولكن الالتزام بالمبادئ الأخلاقية يدعم النزاهة والأمانة.

4. تعزيز الوعي والتركيز: كن واعيًا لأهمية الأمانة في حياتك اليومية. فكر في العواقب السلبية لعدم الالتزام بالأمانة وفي الفوائد الإيجابية للالتزام بها. حافظ على التركيز والتوجه نحو تطبيق الأمانة في جميع جوانب حياتك.

5. تعزيز الحس الأخلاقي: قم بتطوير حس أخلاقي قوي وقدرة على التمييز بين الصواب والخطأ. قد تحتاج إلى تقييم أفعالك وتصرفاتك بشكل منتظم والتأكد من أنها تتوافق مع المعايير الأخلاقية التي تتبعها.

6. النموذج الحسن: حاول أن تكون نموذجًا حسنًا للأمانة بنفسك. قم بتطبيق الأمانة في جميع جوانب حياتك وكن قدوة للآخرين. عندما يرون الآخرون أنك ملتزم بالأمانة، قد يكونون مستوحين للالتزام بها أيضًا.

.

**المراجع**

^ أ ب مجموعة من المؤلفين، كتاب موسوعة الأخلاق الإسلامية، صفحة 82. بتصرّف.

↑ علي حيدر، كتاب درر الحكام في شرح مجلة الأحكام، صفحة 227. بتصرّف.

↑ مجموعة من المؤلفين، كتاب فتاوى الشبكة الإسلامية، صفحة 3341. بتصرّف.

↑ مجموعة من المؤلفين، كتاب مجلة مجمع الفقه الإسلامي، صفحة 678. بتصرّف.

↑ مجموعة من المولفين، كتاب موسوعة الأخلاق الإسلامية، صفحة 83. بتصرّف.

↑ سورة النساء، آية:58

↑ سورة البقرة، آية:283

↑ جامعة المدينة العالمية، كتاب الحديث الموضوعي، صفحة 271-272. بتصرّف.

^ أ ب ت محمود محمد الخزندار، كتاب هذه أخلاقنا حين نكون مؤمنين حقا، صفحة 520. بتصرّف.

^ أ ب مجموعة من المؤلفين، كتاب نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم، صفحة 524. بتصرّف.

↑ سورة المؤمنون، آية:7